

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: مجموعه رسائل میرالدین نجم الدین رازی - میرالدین

مؤلف: نجم الدین رازی - از روی نسخه چاپی مرفوع ۱۳۲۲

موضوع: ۲۳ ورق - شماره قفسه: ۱۱۷۱۸

شماره ثبت کتاب: ۱۰۲۷۵۶



بازدید شد
۱۰۷۲

خطی، فهرست شده
۹۹۷۱۶

رسالة العارفين في شرح كلمات الصوفي غير مخلوق من انشاء الشيخ الكامل

المحقق المرشد الزباني الصمداني نجم الملة

والدين ابي بكر عبد الله الا

شدي الزاوي قدس

الله محمد

الغفر



بسم الله الرحمن الرحيم

المحدثه الواحد الاحد القديم الوهاب الصمد الكريم الذي خواص عبادته الى حفظه الدين
القوم والصراف المسئف صراط الذين انعم عليهم بالفضل العظيم والكرم الحسيم وهو
صراط الله العليم الحكيم وصلواته على النبي المصطفى وحديه الحسنه محمد والاهل بيته الطيبين
الطاهرين مصابيح الدنيا وسلم تسليماً كثيراً اما بعد فقد انعمت علي بعض من انعمت خلقك
اجابته في اسعافه بملفسه مليناً باصابه عن مسئلة كل السنه الفضا من العلماء
الثقنين واخبرت عن ذكر شرح دفايتها وبارت عقول المشايخ المحققين واخبرت
عن كشف حقايقها والى الان ما وجدت في سموعاني ولا في منقولاتي الى ان احد منهم رغب
الفناع عن جمال هذا الكبر الغيبى وكشف عن وجهه برقع الحجاب الربوبى واعرى ان الخلق ان بيت
لظهور من هذا المسئلة وهو ما نقل عن الشيخ الزباني الى الحسن الخرفاني نور الله ضريحه
وهو قول الصوفي غير مخلوق فاستخرب الله تعالى وشرعت بعون الله وتوفيقه في تحري
مسانها ونظر بر معانيها واستل الله تعالى ان يفتح علي ابواب فضله ورحمته وبليت قدح
على صراط مستقيم هدايته بنظر عنايته وتوفيقه بادر اذراك حقايق حكمته ونهيه
بيان ارادته والمعمول من كمال كرمه وعميم بخدمه ان يجيب دعائي ولا تخيب رجائي فاقول
ويا الله التوفيق انا محتاج في حل مشكل هذه المسئلة للثقةم والقرهم وحفظ الفاهم عن
المر لاث عند التوجه الى مقدمات وقيل يستعد بها الطالب الراغب لكشف حقايقها وشف
دقائقها فاعلم ان الله تعالى لما اراد واجب ان يعرف خلق الخلق ليعرف كما قال تعالى كنت
كنزاً مخفياً فاحببت ان اعرف خلقت الخلق لا اعرف خلق بقدره الكامله وحكمته الشامله
شجرة الخلق باسرها علويتها وسفليتها ملكيتها وملكوتها غيبيتها وشهادتها ان جعل
ثمرتها ادم عليه السلام فكما ان الثمره تكون سلاله استلثت من جميع اجزاء الشجرة
كذلك كان ادم عليه السلام سلاله استلثت من جميع اجزاء الخلق ان غيبها وشهادتها
فكان ربه العالمين وخللاصها مع زياده لم تجلد فيها وهي ما شرف به ادم والكرم بكره
من الروح المشرف بشرفه صافه الى الخضره وبالتمهه الخاصه كما قال تعالى ونحت فيه

ص

بينه من روحى ولما كان الله تعالى عالم الغيب والشهادة وادان بعرفه فجعل من شخص آدم مرآة مركبة
من الغيب الشهادة فابله الخلق ذاته وصفاته لها صورة كشيء من عالم الشهادة وكشيء لطيف
من عالم الغيب مستعد لقبول الفيض الالهى بالخلق ذاته وصفاته لها صورة كشيء من عالم
الشهادة ومعنى لطيف من عالم الغيب مستعد لقبول الفيض الالهى بالخلق كما قال صلى الله
عليه واله وسلم ان الله خلق آدم فخلق في فيه ليكون بالخلق في عالم الغيب والشهادة حتى يعرف
نفسه انها مرآة بخلق الله فيها فعرف الله فانه من عرف نفسه بالمرآة التي فيها فانه قد
عرفه بربه كما قال عليها السلام عرفني ربي وهذا قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها
وحقيقته الاسماء هي اسماء ذات الله تعالى وصفاته وعرفها من الاسماء وتعليمها آدم بخلق
مستجاباتها فيه فافهمها جدا ثم ان الله تعالى كما جعله مستجابا لصفاته فاعلمها من وحدانية
ذاته بوحدة نفسه لانها كانت في ذاته وصفاته اذ لم يكن معه في الخلق آدم
اخر ولا جنس يشبهه جنس غيره وعلمه بخلق حيوانه فيه انه حي وليس معه انه مبعوض ويصير
انه بصيرته وبكل ما انت متكلم وبعلمه انه يعلم ويعلمه من ان الله فادركه بان الله عز وجل وببطلان
ما انه باق وهذا تحقيق قوله صلى الله عليه واله وسلم ان الله خلق آدم على صورة اى على
صفته فانه يعبر عن الصفته بالصورة يقال صورة هذه المسئلة كذا وكذا ولهذا المعنى
كان مختصا بالخلق في الارض كما قال تعالى اني جعل في الارض خليفة واختصاصه بالخلق
في الارض بان جعل روحه مرآة فابله لصفاته في عالم الارواح خلافة عند تعاقبها كان سميعا
بصيرا متكلما جاعالما فادركه باقيا وجعل قلبه مرآة فابله لصفات روحه في عالم الملكوت
خلافة عن الروح وكذلك جعل فالبه مرآة فابله لصفات قلبه في عالم الاجساد خلافة عن
القلب بان يكون سميعا بصيرا متكلما جاعالما فادركه باقيا فاذ اجعل شخص الانسان في
له بصلة مرآة قلبه برين صفات نفسه الامارة بالسوء وصداء من بعد التصور يكون خليفة
الله في ارضه وادم وقته كما كان داو وعلمها السلام مامورا به بقوله تعالى ولما وجدنا خلقا
خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فضلك عن سبيل الله لا تضل
مرآة قلبه بصدارة الهوى فخرج عن نور الهدى فذلك ان الله تعالى لا يجعل لشيء كما يجعل المرآة
قلبا لانسان فانه ليس في العالم مصباح يستضيى به نور الله فيظهر انوار صفاته في الارض
خلافة عنه الامصباح من الانسان فانه مستعد لقبول فيض نور الله لا تراعى مشكاة بسبيل
فيها زجاجة القلب مصباح السيرة فاذا اراد الله ان يجعل قلب كانه كوكب دري من نور العقل
هو شعاع العقل للعالم فله معرفته الله ولو لم يمسسه نار نور الله ولو يضيى وجعل في زجاجة
القلب مصباح السيرة فيلذ الخفى وهو سيرة فاذا اراد الله ان يجعل في الارض خليفة بخلق بانوار
جماله جعل له الصباح سيرة الانسان في السورة بنور العقل الذي لا سبيل له الى المعرفة الحقيقية

فبكون نور الخلق نور على نور العطل فهدى الله لنوره فبذلك الخلق فيكون من نورا فبسنين
مصابا لله بنا بعنا الله فيكون خليفته الله في أرضه فيظهر انوار صفاته في هذا العالم بالعدل
والاحسان والرافة والرحمة المستطها وبالقره والغفر والغضب والانتقام المستطها كما اخبر
نعالى عن حال النبي صلى الله عليه واله وسلم بقوله محمد رسول الله والذين معه اسنادا على
الكفار ورحما بينهم ولا يظهر هذه الصفات الا على الحيوانات ولا على الملائكة
المفترين لانها من نياح الامانة التي عرضها الله على السموات اى على اهل السموات وهم
الملائكة والارض اى على اهل الارض وهم الحيوانات والجمال اى على اهل الجمال وهم الوحوش
والطيور فابن ان يحملها واشفق منها لعدم استعداد حملها وحملها الانسان ليجواسفها
حملها والامانة في الحيف هي الفيض الالهى بلا واسطة وهو الذي سماه الله تعالى نور الله
بقوله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاج
الزجاج كانه كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها
يضيئ ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء وقال النبي صلى الله
صلى الله عليه واله انقور اسم المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم الدليل على عدم استعداد
الملائكة لحمل الامانة التي هي نور الله بلا واسطة انهم حملوا من نور من حافى الجفيع غير
مرشش عليه من نور ربه وهو بمثابة نبت الروح في مصباح الانسان ولكنه معزله عن شكاة
الجسد فاجاز القلب مصباح السرى فبذلك الخلق فلما عرضت امانة نور الله على نبت وجود
النور في الرضا الغير مرشش برشايش نوب الله مع اعوار ارام الشكاة والزجاج والمصباح
والفيلذ ابي زيت وجوده يحملها واشفق من سطوات جلالها وجمالها وعظمتها وانا
الحيوانات وان كان لها مشكاة الجسد فاجاز القلب ولكن لم يكن زيتا لروح العلى
المقرب شعاع العطل ولا مصباح الصر ولا فيلذ الخلق فلم يستعد لحمل امانة نار الله و
نوره وحملها الانسان لان خلقه احسن تفويهم مستعدا لحمل امانة نار نور الله
بان كانت فيلذ خفية في مصباح يترع موقدة من زيت روح المرشش عليه نور نار الله
الموقدة التي تطلع على الافئدة وهو ما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله خلق الخلق
في ظلمة ثم رش عليهم من نوره فمن اصابت ذلك النور فقد اهتدى ومن اخطاه فقد ضل
فشورت زجاج القلب واستنارت منها جميع مشكاة الجسد طاهرا وبالطنا فاشرف الا
رض بنور ربها فلم يبق الظلمات صفا بها حال الظهور مع استعداد نور السموات التي ستم
بذلك السرى بالمجد بنبع الله عن انانيتها ونورها الى هويته على فضته من قرب
الى شبر انقرب البعد اما الى ان تودت بالمجدبة المشاهدة والمشاهدة احضره معه و
عبدته عن نفسه الى ان تتمر المشاهدة المعانية فالمعانية جمع به وبقره عن نصيبه

الى ان ظهر العيان فالعيان يحفه والعين يحفه ثم يحفه الحق ويرهق باطله فكاشفت
بانوار غيب الغيب فطالع اسرار الملك والملكوت بارادة سنن بهم في اياتنا في الاقاني وفي
انفسهم حتى يتبين لهم انما الحق وقوله في نورا العظموت والحجوت فان تحت الجهاض حنن
وتلا شطنا لصور والطمسست الاعاض وانعدمت الاضار ومسطت عن الواحد انتون
وتحلى نور الصمد سبنا الربانية فذلكه جليل الانسانية وخرم هي الروحانية صغفا
فاحترق الغيرة بنا والغيرة وانفقت الشكر وبقيت الوحدة منعزة بردار الكبرياء
والعزة متميزة باراد العلاء والعظمة وحده لا مثيل له كل شيء هالك الا وجهه له
الحكمه اليه ترجعون وكمرى ان هذا حال من كوشف بأسر يكنت كثر مخفيا فلما اكتشف الغطاء
ودها مخفيا فرغ الحنا وطوبنا لارض والسما طهر الحفا ودام اللقا فمادنا الغوار مادنا
ولا القلب ماروى فرغنا رباض المعرزة وشرب من جاض الحنن وسقى بكاس المجال شرب
طهرا كحلان من دين الوصال فاستراح من ضروب القيل والقال وكثرة السؤال وبغير
الاحوال اذ تجا في عن المحاط المطلق المحيط به غيب الغيب المطلق فنحن له حقيقة الا انه
بكل شيء محيط كما حول شعرا شعرا بان الحق ليس به خفا في باج السر وانكشف الغطاء
فنفسي زابلت والروح بانفتحت فلم يبق النكد والصفاء تجلت سطوة الحروب حتى
فنبينا ثم قد في الفناء بقران الحق اننا وافقنا بقاء فناينا ذال البقار وهذا
مقام الصوة الذي افنى ناسو بنه في لاهوتية الحق تعالى فبقية بلاهوتها قال تعالى
في الحديث الرباني لا ينال العبد يقرب الي بالتواذل حتى اجبه فاذا اجبته كنت له سمعا
بصرا وبدوا لسانا في سميع وببصر في سطق وببطن الحديث فهذا يشير الى حاله
مصا فاف الصوفي بيده وببر الله في ان الكدور ظلمنا الخلفيه بمصطل كلهم لا اله الا
الله عن مراتب القلب حتى يخرج الكامة عن كسوة الحروف وانفتح في عين شمس القلب اب
الطوبى وانفس فيه المنفس وبه لثا لارض من غير الارض والسموات وبرزوا الله الواحد القهار
فعل فضبه سته الكرم بقوله تعالى فاذا كرتي اذ كرتهم ببندل الذاكرة بالذكورية و
الذكورية بالذكرة فيبقى الذكور المخلوق في الذكور المخلوق وبقي المذكور القديم خليفة
الذكار فلما صوف الصوفي عن كدور المخلوقية بجلى نور القدم حينئذ اذا اطلبت الذكور
وعبث المذكور واذا اطلبت المذكور وجدت الذكور شعرا فاذا ابصرنا ابصرته
واذا ابصرته ابصرنا وازا المنعت النظر وجدت الصوفي الحقيقي الموصوف بده الصفه
سيد الاولين والاخرين محمد المصطفى صلوات الله عليه وعلى آله اجمعين ومن بلغ من امته
هذا المقام ستمى انما يبلغ في ظل رايه مشا بعن النبي صلى الله عليه واله وسلم فان الله
سرق منه بقوله تعالى لكم في رسول الله فاب فوسين المخلوقية مجد بنا اذن متى وافد

بلا هو على بساط قرب وادنى الخالقية في خلوة الى مع الله وقت لا يسع فيه ملك معرفت ولا
تتبرر من سئل ان ربا النبي المرسل وجوده المخلوق وهذا مقام العبدية بالخالصه عن ربي المخلوقا
وهذا مقام المحمود الذي اختص به فبعثه ربه اليه حيث لم يسبق له ان انبثه بضان اليه وقد
كان يقول صلى الله عليه واله وسلم ما انا الا اول انا وبقدر فضل علي الانبياء لانهم من قبلي
الوجود المخلوق فيهم يقولون يوم القيمة نفسى وهو صلى الله عليه واله يقول عند فناء الوجود
اتقى امتى وقد اجبت الله تعالى عن كالتبه فناء الوجود المجازى المخلوق وبطله بالوجود الحقيقي
الذي هو غير المخلوق يقول تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله ويقول وما ريسا اذ مررت
ولكن الله ويقول تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فهو الذي
كان روحه بدم شجرة المجرى اذ كان اول شئ تخلقت به القدره يقول عليه السلام
اول ما خلق الله ربي وفي رواية اخرى وهو الذي وجد ربه كما الية القرية على شجرة الخلق
وان كان الانبياء كلهم ثمار شجرة الخلوفا لا تتم وجدوا هذه الرتبة بتبعيته اذ لو كان بقدر
بند هذه الشجرة فكان شخصه ثمرة شجرة المخلوقات بالاصالة وغيره من الثمرات شج له وهذا
كان يقول ادم ومن دون تحت لعل في يوم القيمة ويقول عن الاجرود السابقون يعني السابقون
بالبدنية الاخرين بالقرية وانما سمي جيبك الله لانه كان المشار اليه يقول تعالى فاجبت
ان امرت فخلقت الخلق لا امرت فكان هو العارف المحبوب الغاني عن وجوده الباقي بربه حتى
قال عرفت ربي بربي ولو لا فضل ربي ما عرفت ربي هذا ما اوردت اخصاره عن فضل طوبى
على هذه البنية القصير في قصتي طول واسن ملوك فالما مول من كرم العلماء الشاذ
والشايخ الفادة ان ينظر في هذه الماكورة الغيبية بعين الصفا فان اخصاص من شيم
اولى التمتي وقد قيل كلام العشاق يطوى ولا يروى من اذ يطبع على كاليه هذه القصة
وكيفية الوصول الى هذه الرتبة العلية فليطالع كتابي الموسوم بمنارات السابرين الى الله
ومقامات المطربين بالله فانه كما مل في هذا المعنى شامل للطريق المثلى والعلوي ما سبق
بمثله والله اعلم على اني معترف بان الفضل للمستقدم وحسبنا الله ونعم الوكيل فحصل
فان قيل ان الصوفي اذا صار مرة ان يكون موصوفا بصفة غير مخلوقة فما يكون الفرق
بين الله وبين الصوفي في الحقيقة الغير المخلوق والسلام فلنا الجواب وبالله التوفيق الفرق
ظاهر وهو ان الله تعالى كان وله يكن معه شئ وهو صمد في الذات والصفات من الازل
الى الابد وهو خالق كل الموجودات من الصوفي وغيره وهو الذي تجلى على مرؤة قلب الصوفي
المستعده لقبول بضر صفاته ومن صفاته جل جلاله انه غير مخلوق فاعلمت انوار هذه
الصفة في مرارة قلبه فانصفت بهذه الصفة خلافا عن الحضرة لا استغلا لا بنفسه
وهذه الرتبة من مواهب الله شرف بها الصوفي وان لم يكن موجودا في الازل فاجده الله تعالى

فكان ثم بان فاعده وان شاء بوجده وهو بعد عنهما من عن مكر الله فان قلبه بين اصبعي
 صفة لطفه وفهمه فان شاء اقامه وان شاء اذاعه وكان من دعاء الصوفي الحقيقى يا مؤقتب
 العلوي بيت عبدك على دينك وطاعتك وخلافتك لا تكلفني الى نفسي طرفاً عين ولا اقل من
 ذلك فامر من وكل الى نفسه نعوذ المبتسوم الى طبعه من الاحلاق البشرية بل السبعة و
 السبها بين جان الشمس اذا وكلت الليل الى نفسها ورفعت النظر عنها نعوذ الى ظلمتها الظه
 الطبيعيه وقد خرجت باب القدس الصمداني عن وجهه الاحياج بالغير وثرة عن شين النقي
 فلا يقاس الملائكة بالمخاديق والذليل عن الفارق اكثر من ان يحصى وبعد فافضنا على هذا

المقدار والمحمدية رب العالمين وصلواته على نبته محمد

والداجمين الطيبين الطاهرين حبيبات

الله ونعم الوكيل ونعم المولى

ونعم الضمير

سألتك

لله مسامحة الصديق في كمال العقل الغنى تاليف الشيخ الامام الزينبي اليا محمد

والدين عباد الاستلام والمسلمين فاشرا الانبياء و

المسلمين سبط المشايخ والعلماء و

المحققين حجة الخلق اني كرهه

الله الاسبغ الراد

قد التبر

ينمى الله الرحمن الرحيم وبنسبته

حمد وشا وافرن في منها افر يدكاري راكبه بند به حكمت اذ لي وناشر ندرت لم ينك ان انا بود
 محض بود ووعالم غيب وشهادت بيدك اردد وانا زواج غيب وشهادت چندين هزار عالم مختلف
 از امر وخلق پيدا آورد و شخص انساني را رنده و خلاصه جلكي عوالم مختلفه امر وخلق كره پند
 الا لدا خلق والامر يبارك الله رب العالمين ودرود بعايت و محراب بي نهايت بر جلكي انبيا
 ورسول باد كه شخصه انساني اعضا ريسه بودند ودرين صدف در نقيسه خصوصاً بر سبت
 ولدادم محمد مصطفي صلى الله عليه واله وسلم كره دل شخص انساني بود و انسان العين
 مسلك صلوات الله عليه وعلية له وعندها الطاهرين اما بعد ايها الصديق الصديق
 والرفيق التفتيح ذك الله بفضل عن دنس لا وكتاب الذميمة وجلاها جلتها الاخلاق
 الكريمة وصفا ذلك عن شين طبع الطبع ودين النفس النفس ونولاها بانوار الخيال
 صفاته ميمه وكرم وناشاي غرض النما سے كما زير ضعيف فرمودى واستدعاى عموده در

۱۹ صفحہ

شرح کمال عشق و کمال عقل تا هیچ مصداقی تواند در کمالیت هر دو پانزده و فرمود که هر کجا عقل
بیشتر شریفتر یافتیم و در جمله موجودات عشق بر وثابت تر و طریقه بیشتر بود چنانکه سیدنا ائمه علیها الصلوٰه
و الصلوٰه که عاقل تر و عاشق تر موجودات بود و نموده که عقل نه نفسی است از اقسام موجودات بل
که عقل خود جمله موجودات و وجود او راست از آنکه بعقل بر همه اقسام وجود محیط توان شده و
بیهیچ قسم از اقسام موجودات بر عقل محیط نتوان شد این است مجموعی سوالات بداند که از شبهات
این سوالات و معالجات بسیار خلق از فضلا و حکما و علما منقذم و مناخر سرگردان شوند
و هستند و هر اختلاف که در مسائل اصول افتاده است اشکال همه را از پنجاه جوده است و چون
بحقیقت در جواب بیانی نشانی که ما فاند سوس مشکلات که بر عمرهای در حکما و اول در آن رخ
برده اند و حل نتوانستند که در حل شود انشا الله تعالی و لکن نظر باید منصفانه که از بعض
هما و طبیعت پاک باشد و از مدعنا و وجد و انکار و وجود و انقث و تقلید متی تا باز بیند
و انصاف دهد تا غایت وقت درین معنی این تفریر و بیان در شرح کمال عطل و عشق و وفق
میان هر دو یک راه بوده است و بحقیقت بیاید است که تخریج نظر عطل و دلائل عقلی این
مشکلات را حل نتوان کرد نظری بیاید که بعد از تو را ایمان مؤید باشد بنا بر این خصوصیت
روح که کتب فی فلو بهم الايمان و اید هم بروج صند و شریف ابات سنن بهم ابا نشانی
الافاق و فی نفسهم از ان مکاشفات و مشاهدات حضرت مشرف باشد تا حقیقت حضرت
هر یک از عطل و عشق بیان توان کرد که بنیابن هم انداخته و همچنانکه متین این کالات و محب
این سوالات می باید کرد که از طوری و در از عطل بهتر مندی باشد تا بیان این حقایق تواند کرد مستمع
ببین باید که از این عالم می رود تا با نورا ایمان بدان مصدق و مدبر این حقایق تواند شد بدت
انکس مانند در دلد مسکیم که کورا هم ازین نظر کلاهی باشد و در بیان این حقایق بقصد ما
حاجت افتد که مستمع باشند خاتن مقصد ما بر تفریر بیان این حقایق واقف تواند شد ان
شاد الله تعالی چنانکه روشن و هر مبرهن نموده اید که بر مملد فاند ان خواص و عوام محب
استعداد خویش محفوظ شود اللهم اجعل التوبین رفیقنا والصراف المستقیم طریقتنا بخود لای
کرمک فضل بدانکه اصناف موجودات با کثرث نوعی ان منقسم است بر دو قسم روحانی
و جسمانی و از ان دنیا و اخوت عبارت کنند و ملک و ملکوت گویند و غیب و شهادت خوانند
و مغز و صورت تصور کنند و خلق و آخر همین معنی است شمر و حکما است که جوهر جسمی
چون سمع و بصر و شمع و ذوق و لمس انرا ادراک شواند کرد و قابل قسمت و تجزئی و تجزئی نباشد
و شمع جسمی است که جوهر جسمی انرا ادراک کند و قابل قسمت و تجزئی و تجزئی نباشد و روحانی
بنسبت خود یعنی بمناسبت این عالم علوی و سفلی هست بنسبت چنانکه جسمی را بمناسبت این عالم
علوی و سفلی هست روحانی بنسبت نورانی و علوی لطیف مد و جسمی بنسبت ظلم و سفلی

کشف اول پس بحسب ازدواج روحانی و جسمانی و تدبیر سبحان الذی خلق الارواح کلها خدین
فهر عالم مختلف و مراتب و مدارج و مدارک متنوع بظهور پیوست ازدواج از علوبات
جسمانی و روحانی که در افلاک و اجرام بیخیزانست پس آن مرتبه از روحانی که با اولاد مغلوب گرفت
از انفس سماوی گشتند و آن مرتبه از جسمانی که نفوس بدان مغلوب گرفت از اجرام سماوی
گشتند پس از نور عالم نفوس سماوی از دواج نظر ادواج علوی و طبقات آسمان ملائکه
متنوع مناسب هر طبقه صنفی ملک بیافریدند که خلفنا الملائکه من نور پس از آن اودار
فلکی باز دواج نظر نفوس سماوی عناصر را بعد چون ایش و باد و آب و خاک بیافریدند و از آن
اشی باز دواج نظر نفوس که اکاب انواع جن و شیطانی بیافریدند و خلق الجنان من مارح
من نادر و همچنین بحسب علوی و سفلی روحانی و علوی و سفلی جسمانی و از دواج سفلی علق
روحانی بعلو روحانی و از دواج سفلی روحانی بسفلی جسمانی انواع و اصناف
افزیدند که حد و حصر آن جزا فی بدکار عالم جل و علا کس نداند که و ما بعلم جنود ربنا الا
هو و از دواج روحانی بعلو و سفلی جسمانی خبر داد که اوله بنظر وافی ملکوت السموات
و الارض چنانکه آسمان از ملکوت اثبات کرد زمین را ملکوت اثبات کرد بلکه هر چیزی را ملکوت
مناسب از چیز اثبات فرموده که سبحان الذی سده ملکوت کل شیء انچه از ازدواج علوی
روحانی و علوی جسمانی بدید آمد و نوع بود آسمانها و ملائکه و ازین دو نوع عبارت دود و ذکر
نقصه من ستموات فی قومین و آنچه از ازدواج اسفلی روحانی و سفلی جسمانی بدید آمد از
چهار نوع بود مرکبات عناصر و نبات و حیوان و انسان از احوال پنجها سر و ذکر کرد فی ان بعد
ایام سوار للسانین پس حکلی آسمانها و آنچه در میانها آن افزیده است ازین شش نوع
بیرون نیست از پنجاه و دو خلق السموات و الارض و ما بینهما فی سنده ایام و آنچه از سفلی روحانی
روحانی بعلو گرفت مرکبات عناصر از انفس نامید خوانند و آن مرکب را نبات گشتند و از بیخیز
مغلوب روحانی بدان مرکب نشود غما و حرکت در آن بدید آمد و در نبات ملکوت عنصری و ملکوت
نباتی جمع شد و آنچه از روحانی بعلو گرفت مرکب نبات حیوان حاصل آمد و در حیوان ملکوت
عنصری و ملکوت نباتی و ملکوت حیوانی جمع شد پس آنچه از روحانی بعلو گرفت هر چه بود
از ارواح حیوانی گشتند و بیخیزه آن نشود غما و حرکت او را از حواس خمس بود و مدبر کائنات
حیوانی چون هم و حلال و مفکره و ذاکره و حافظه و غیر آن فان ما بین روحانی را که جسمانی
خلق میکرد از اجرام سماوی نام بریدند نباتی از انفس میخوانند چون نفوس سماوی و نفوس
کوکب و نفوس نامید چون بر زمین حیوان مرسد از ارواح خوانند زیرا که در راه و حساس باشد
بالت و قوی و حواس و ادراک آن خاصیت عقل است اما در حیوان چون او را در بواسطه
الت بود ناقص بود و او عاقل خوانند اما عبا سبب ادراک اسم روح بود و اما در آنرا که عقل

حقیقت صفت روح و نور آمد و شرح این معنی بجای خود بیاید ان شاء الله اما حیوان جزو راه
بعالم علوی روحا نبود و بر جزواری و از اسفل روحا بود از پس چندین حجج با عالم بقا علم
بافی یعنی نداشتن چون دیگر موجودات نبات و مرکبات عنصر و اجرام فلکی فنانند برآمد اما آنچه
از دعای فاعلق بقالب انسانی گرفت نماز قبیل دیگری بغلاف روحانی و جسمانی بود بلکه
قالب انسان بعد از حصول ملکوت عنصری و ملکوت نباتی و ملکوت حیوانی با اختصاص غیر غریب
طینت آدم بپیکر مخصوص گردانند و لیکن این اختصاص او را مرئوسه میگویند ملائکه ازانی را شنیدند
که ما منعک ان تسجد لانا خلفت بپیکر و این سری برزخ است هر جای انسانی فرزند دهد و
چون بجای اسوید فاذا استوتیند رسایند بد روح انسانی را که فیض اول بود در شرف اضافت
من روحی بدین خاصیت یافتند بنفخه خاص که و تحت فیه من روحی و هیچ موجی در این خصوصیت
نیافتد بود از اعلا مراتب روحانی تا اسفل مراتب جسمانی که قالب انسانی رسانند بر عکس
عوارض علوی و سفلی روحا و جسمها عبور داده بلوا ح ملکی و حق و نفوس سماوی و ملکوت
حیوانی و نباتی و عنصری کن شدند و با اسفل السافلین موجودات رسیده که در دناه اسفل
سافلین بر هر حسن استعداد که در قبول نور فیض حق ملک و جن و حیوان و نبات و جاد را
دادند که هر و حاجت و عقل و ملکوت نیست عبارت از ان است جمله با انسان دادند اما ان
کمال استعداد که لفظ خلقنا الانسان فی احسن تقویم عبارت از ان است که در قابلیت فیض
بی واسطه که نور اسرار عبارت از ان است جمله با انسان دادند بهر موجود دیگری ندادند سترانا
عَرَضًا اَلَا مَا تَرَى عَلَى السَّمَوَاتِ وَ اَلْاَرْضِ وَ اَلْجِبَالِ قَابِلِينَ اَنْ يَّجْلِبَهَا وَ اسْفَضَ مِنْهَا وَ جَمَلَهَا اَلَا
لَسَانُ اِنَّهٗ كَانَ يَظْلُو مَا جُوهَا اَبْرَ مَعْنَى بود پس بدین نظر محقق شد که انسان قایل در نوع
کمال است بل نوع انکه او مشرک دیگر موجودات و بل نوع انکه بدان حضور است که
و جملها الانسان اما الله مشرک موجودات خاصیت جادای و نباتی و حیوانی و شیطانی و
ملکی بود و این جمله در انسان بکمال حاصل است و کمال بدین مراتب عقل است و عقل
میان انسان و ملک مشرک و پس اما ملک در قبول فیض عقل قایل در نوع نیست اگر چه ملائکه
هر یک در فیض عقل مقامی و مرتبند دیگر است که یکی بمقام دیگری نماند رسیده که قواما
الاله مقام معلوم اما الانسان در قبول فیض عقل قایل در نوع است و با این بین عقل هر یک از
نوع عقل عاقل و عقل هر یک شاید که بعقل دیگری بسد و از وی در گذرد پس کمال است مراتب
عقل هر انسان را شواهد بود که لا یشترک فی علمه ان از حواس ظاهری و خونی باطنی و دیگر مدركات
ولی و سری و دعای بکمال دارد اما ان نوع دوم در قابلیت کمال است که خواص انسان است قابلیت
فیض که بی واسطه است که از او را الله می خوانند و اگر چه انسان مطلقا مستعد قبول این
فیض است اما سعادت یافتن این فیض بهر انسانی نمیدهند بخلاف فیض نور عقل که مطلقا بهر

انسانی اثری از آن فیض داده اند که بدان مستحق خطاب حق می شوند و در تربیت آن عقل خود مستقل
و در پرورش آن محتاج پیغمبری نیستند تا آن عقل بکمال رسانند چنانکه فلاسفه با استدلال
خوبش و تعلیم اسنادی از جنس خویش عقل را بنوعی از کمال رسانند که مدله و فانون علوم طبعی
و تجویزی و هیئت و منطقی و ریاضی و غیر آن شدند و در علم الهی خویش که در اندام خود عقل بود که
آن نوع ادراک کنند بخودی خود درین شریع نمودند لاجرم در شبهات و کفریات افتادند و در
علم الهی خویش کردند جز بواسطه فیض بی واسطگی کسی را مسلم نشود و سعادت و بقاء این
فیض بمشیت و ارادت طلب انسانی بیشتر نیست که آن موهبت از مواهب حق است و بمشیت و ارادت
و عنایت و فضل و تعلق دارد که ذلک فضل الله یؤتیه من یشاء هر چند انهار که بدین مواهب
مخصوص گردانند هم بیکسب و جهد بندگی در آورند که و الذین جاهدوا فینا لنهدنهم سبلنا
اما از جهت نسیب فضل و توفیق حق است چنانکه خواهد علیه الصلوة والسلام فرمود از اراد
الله بعد خیرا استعمله قبل پارسول الله و ما استعمله قال یوقف العمل الصالح فضل چون
این مقدمات معلوم و محقق شد بدانکه هیچ انسانی بقالب انسانی پیوندد و از حسن بندگی و
تذکی که در این صورت و صورت که قاصد صورت که در قدرت است هر موضعی از آن مواضع ظاهر
و باطن این صورت قالب محل ظهور صفتی از صفات روح شود چنانکه چشم محل ظهور صفتی
شود و گوش محل شنوائی و زبان محل کویبائی و دل محل دانائی و باقی همچنین پس بواسطه
این محال جسمانی که هر یک قالب صفتی از صفات روح است معلوم شود که روح در عالم
خویش بدین صفات موصوف بوده است و این قالب خلیفه روح است و ایند جمال نمای
ذات و صفات او تا بحسب هر صفتی که در روح بود اینجا در قالب محلی بدینا آورد که مظهر
آن صفت شود و آن صفت عینی در عالم شهادت مظهر جزویات شود بدانکه تا چنانکه روح
در عالم غیب مدله کلیات بود در عالم شهادت مدله جزویات شود تا خلافت عالم غیب
و شهادت را بشاید و اینکی جمال صفت بود بیست بزبده پس چنانکه شخص انسانی صفتی است
از ذات روح محل هر صفتی از شخص انسانی صفتی است از آن صفت روح را چنانکه چشم
محل بینائی است و صفتی است که روح موصوفت بصفت بینائی و دل بحقیقت محل ظهور
عقل است و صفتی است از آنکه روح موصوفت بصفت عقل چه عقل دانش محض است
و دانش را دانائی باید که صفت دانش بدانان موصوفت فایم باشد چنانکه حق تعالی عالم
و علم صفت او است و بدانان و فایم است از آنی جا عملی که از این خلیفه بدین معنی است
یعنی چنانکه قالب خلیفه روح است تا صفات روح را آشکارا کند و بنیابت و خلافت
در غیب و شهادت بروح و قالب برکار باشد پس خلافت در هر شبه خلافت جعلی که خلافت
الارض سرها بفرماند چنانکه فرمود و کنتم افواجا تلتها فاحوا المینة ما اصحاب المینة

وَأَكْثَرُ الشَّيْءِ مَا أَحْبَبَ الْمَشَاءِمِزَ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ لَكَ أَوْلَىكَ الْمُطْرُوبُونَ طَائِفَةٌ
كَمْ صِفَاتٍ جَوَانِي أَرْبَعِيهِ وَسَبْعِيهِ وَصِفَاتٍ شَبِطَتْ بِصِفَاتِ مَلِكِي رَوْحًا غَالِبًا جِي بَدَنُودِ
عَقْلٍ إِشَانِ مَغْلُوبٍ هَوَاؤُهُمْ وَطَبِيعَتِ جَوَانِي مَبْكُورٍ دَوْدِي طَلِبِيَا سَبْقًا لَذَاتٍ وَشَهْوَا
جِسْمَانِي جِي وَرَدِي وَحُوسٍ وَحَسَدٍ وَحَقْدٍ وَعَدَاوَتٍ وَغَضَبٍ وَشَهْوَتٍ وَكِبَرٍ وَجَلٍّ وَبِكْرٍ وَصِفَاتٍ
ذَمِيمَةٍ جَوَانِي بِرُوحِي مَبْدُودَةٍ بِكَاتِ سَفَلٍ مَبْسُوكَةٍ ثُمَّ دَرْدَنَاهُ اسْفَلَ سَافِلِينَ أَيْبَهُهَا أَحْوَابِ
مَشَامِدٍ بَدُونِ وَطَائِفَةٍ بَكْرٍ وَصِفَاتِ مَلِكِي رَوْحَانِي بِرُوحَانِي جِسْمَانِي غَالِبًا جِي بَدُوهُوَ
وَشَهْوَتِ إِشَانِ مَغْلُوبٍ نَوْرٍ عَقْلٍ مَبْكُورٍ نَادِرٍ بِرُوحِي نَوْرٍ عَقْلٍ وَصِفَاتِ حَمِيدٍ مَبْكُورٍ شَدِيدِ
وَنَفِيٍّ اخْلَافٍ ذَمِيمَةٍ جِي كَسْتِ جِي مَصَابِحِ عَقْلٍ وَاخْلَافٍ حَمِيدٍ جِي رَوْعِيٍّ أَمَدٍ وَاخْلَافٍ ذَمِيمَةٍ
جِي وَابْنِ طَائِفَةٍ ذَمِيمَةٍ وَصِنْفِ أَمَدٍ صِنْفِيٍّ إِنَانِيٍّ كَرِيمٍ رُوحِيٍّ عَقْلٍ وَاخْلَافٍ وَهَمِ نَظَرٍ عَقْلِيٍّ هَمِيٍّ
عَقْلِيٍّ إِشَانِ أَرْطَمَتْ لَطِيفَتِ وَأَوْتِ وَهَمِ وَخِيَالِهَا فِي بِنَاشِدِهِ جِي مَبْدُودَةٍ بِكَاشِدِ عَقْلٍ
بِكَا لَيْتِ خُودِ نُوَانِيٍّ سَابِقِيٍّ وَاخْلَافِ شَهَاتِ وَخِيَالِهَا فَاسِدِ مَصُونِ نَمَانِيٍّ كَرِيمِ سَتِيٍّ
أَزَا سَرِ شَرِيعَتِ نَسْتِ كَرِيمِ وَرَبِّ نَوْرِيٍّ نَجِيمِ اسْتِ كَرِيمِ بَرْدَانِيٍّ طَلَبِ طَبِيعَتِ وَنَابِلِ كَسْتِ أَمَدِ
وَهَمِ وَخِيَالِ اسْتِ بِسَبْقِ صِنْفِ جِي نَوْرِ شَرِيعِ بِرُوحِيٍّ عَقْلٍ دَهْدَانِيٍّ كَرِيمِ نَوْرِيٍّ إِزْ صِفَاتِهَا
كَسْتِ وَادْرَاكِ بَعْضِ مَعْقُولَاتِ نُوَانِيٍّ كَرِيمِ أَمَّا إِزْ دَاكِ أَمُورِ خُودِيٍّ وَنَصْدِيٍّ أَهْبَاءِ
وَكَسْفِ حَقِيقَةٍ بِرُوحِيٍّ مَبْدُودَةٍ وَدَرِ طَلَبِ مَعْرِفَتِ حَقِيقَتِيٍّ جِي رُوحِيٍّ دَهْدَانِيٍّ عَقْلِيٍّ نَوْرِ شَرِيعِ
اسْتِ نَمَالِ فَرْمَا بِنْدِ دَرِ بَرِضَلَاتِ سَرِ كَرِيمِ دَانِ وَنَجْمِ شُودِنِ حَقِيقَتِ عَقْلٍ أَوْدَرِ بِرُوحِيٍّ مَعْنِيٍّ إِنَانِيٍّ
كَمَا إِشَانِ بَارِيٍّ جَلِّ جَلَالِهِ كَسْتِ وَإِشَانِ صِفَاتِ كَمَالِ وَتَسْلِبِ صِفَاتِ نَفْسَانِ إِزْ ذَاتِ أَوْدَرِ
مَعْلُومَةٍ مَعْرِفَتِ نَجَاتِ حَاصِلِ بِنَابِدِ وَأَنْ عَقْلِيٍّ رُوحِيٍّ نَوْرِ شَرِيعِ دَرِ مَعْرِفَتِ تَكْلِيفِ كَسْتِ دَرِ اَفْتِ
شَبَهَاتِ أَفْتِ جَانِكِ مَعْلُومَةٍ سَفَرِ أَفْتِ دَانِ وَانواعِ ضَلَالَتِ إِشَانِ حَاصِلِ مَدِ بِاخْتِلَافَاتِ
بِسَبَابِ كَرِيمِ بَا بَكْرِيٍّ كَرِيمِ وَجِلْدِ دَهْوِيٍّ بِرُوحِيٍّ عَقْلِيٍّ كَرِيمِ أَوْ عَقْلِيٍّ دَرِ مَدَانِ جَمَالِ جَوْلِ
بُودِيٍّ اخْتِلَافِ حَاصِلِ نِيَامِيٍّ جَانِكِ دَرِ مَعْقُولَاتِ كَرِيمِ عَقْلِيٍّ جَمَالِ جَوْلِ اخْتِلَافِ
بَسْتِ كَرِيمِ عَقْلٍ وَاحِدِ وَصِنْفِيٍّ بِكَرِيمِ إِنَانِيٍّ كَرِيمِ بِرُوحِيٍّ عَقْلِيٍّ نَوْرِ شَرِيعِ وَنَسَابِ
أَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَبِنُورِ إِيمَانِ هَادِيٍّ نَا نَوْرِ شَرِيعِ وَنَوْرِ مَنَابِقِ وَنَوْرِ عَقْلِيٍّ نَوْرِ
بَاصِرِ بَصِيرَةِ عَقْلِ إِشَانِ شَدِيدِ اسْتِ نَابِدَانِ نَوْرِ كَرِيمِ بِحَسَبِ اسْتِعْدَادِ خُودِشِ وَحُصُولِ
مَدْرَكِ حَقِيقَتِ غَيْبِ وَأَمُورِ خُودِيٍّ شَدِيدِ اسْتِ كَرِيمِ إِزْ بِسَبَابِ كَرِيمِ سَبَابِ مَدَانِ أَمَّا عَقْلِ
إِشَانِ بَدَلِ نَوْرِ إِيمَانِ إِزْ مَدْرَكَاتِ جَمِينِيٍّ نَوْرِيٍّ حَوَالِ اخْتِيفَتِ كَرِيمِ اسْتِ وَهَمِ نَظَرِ إِزْ نَوْرِ
كَمَا تَقُولُ اسْتِ الْمُؤْمِنِ فَانْتِ نَظَرِ نَوْرِ اَفْتِ إِزْ طَائِفَةِ أَصْحَابِ مَهْمَانِ وَهَمِ بِإِشَانِ إِزْ
عَالَمِ اَعْمَالِ اسْتِ مَعَادِ إِشَانِ دَرِ جَمَاتِ جِنَاتِ نَعِيمِ بَاشِدِ مَعِ هَذَا اَيْنِ طَائِفَةٍ بِمَعْرِفَتِ
ذَاتِ وَصِفَاتِ خَلْقِ وَنَدْبِ حَقِيقَتِ رَاهِ نَسْتِ كَرِيمِ فَانْتِ جَمِيعِ صِفَاتِ رُوحَانِيٍّ نَوْرِ اَهْمِ كَرِيمِ

لما ان الله سبعين الف حجاب من نور وجاء في ذكر فرموده چایا القدر او کشف لا خرفه
سجوات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه لاجرم باين طائفه کشفند زيارت اعظم بافعال
در ميدان تفکر در ذات حق بخوانند هبه که نه خداست تفکر وافی الا الله ولا تشفکروا
في ذات الله و پس اين هر دو طائفه از اصحاب همينند و اصحاب مشاهير را در خلاصه
اطهار صفات لطف و فخر حق داده اند اما بواسطه نامسئوب بهشت و دوزخ
کشند که بهشت صورت رحمت حق است که از صفات لطفاست و دوزخ صورت
عذاب حق است که از صفات قهار است عطا را از ابراهيم اين صفات از پس حجب و وسائط
بر ذراعی داده اند و خدا و و کمال او تا انجا بيش نيست که ساحل بحر علم او است و در
وقت او برين رب زدنی علما است او با خود در پاي معرفت حقيقي راه نيست زيرا که انجا
راه حق و روي است و سپهر دران در با بقديم فنا خوان کرد و عقل عين بقاء است و ضد فنا
پس دران در با حق فانيان انش عشق را سپهر مبسر شود و ان طائفه است و کما السابقون
السابقون اولئك المقربون نسبت نامه ايشانست ايت ايشان دارند عدل من ايشان
دارند ايشان که سر زلف پر ايشان دارند تا و بود جامه ايشان از بودی دیگر است
لا جرم کردن همنا ايشان را جو بکنند حديق عشق بنده نوان کرد که از معدن ما را که نون
کوه را است عشق را جوهر برون از کون و کان دیگر است کشتگان عشق با از صل
جانی دیگر است طالع عشاق او پس بوالعجب افتاده است که کوب مسعودشان از
اسماقی دیگر است و در عشق جمالش چنين هر مرغ نيست مرغ آن دانز برين ايشان
بگو است عشق و چمن است و چمن است و چمن است و چمن است عشق چمن است
استانی دیگر است که عشق و قوی جانان از کزانی رومن است عاشقان روي و راي
شانی دیگر است اشارت السابقون السابقون مکر در خوان ايشان و دران معجز است
که در بر ايشان روح ايشان سابق ارواح بوده است و پيش از آنکه با شاد کن
ان مکن علم الله بعالم از و اج آمده است بيش پيچيده محض و مشرف بوده در عالم
ارواح است قول دشانش انوار ان الله خلق الخلق في طرفة عيني ثم خلقهم من نوره
فمن اصابت ذالك النور اهتدى ومن اخطا فقد اضل از دیگران اختصاص الذین
سبقت لهم منا الحسنة باشد و چون بعالم غالب پیوسته اگر چه روزی چند از برای
پرویش غالب او را در مرغ جوانی فراداشته اما بدان باز نگذاشته نگاه کنند
هنایت روي دل و در از کل او بيش بگرداننده و سلسله محبت و محبتهم بخنبا بنده و با
رافت و رحمت هم و بچون در در زمين دل پرورش داده اند و لذا لطف حق بسرا و
رسیده چنانکه اين ضعیف کو بدوشم سحر کھی ندا حق بجان رسیده کای روح با که مرغ

Handwritten mark or signature at the bottom left corner.

چوان چه میکنی زندان روح تن بود از هیچ عاقلی غافل چنین چنین نشسته نردان چه میکنی
ای نازنین عالم عصمت بد کنونی با خاری مثلت و عصیان چه میکنی نوصاتی الکت
بریک چشیده باد مردی و سوسن شیطان چه میکنی خورده بزفا الطاف حضرتی سر کشیده
در صرف و دران چه میکنی پرورده خاطر قدسی بنا ز وصله اینها اسپر محنت هجران
چه میکنی و ان ظایف را که بگمت جذبات الوهیت روی از مطالب و مفاصد بشریت بگرت
و در سپر عبودیت به عالم ربوبیت رسانند و قابل فیض بی واسطه گردانند و وصف اند یک
صف آنها اند که در عالم ارواح در صفوف جنجوعه الکر و اراج جود مجتهد در صفا قل بوده اند
قابل فیض الوهیت بی واسطه گشته و ایشان انبیا اند که در قبول نور هدایت اینها مستغفل
و صف دوم ارواح اولیاست که اینها قابل فیض حق بواسطه ستار و اراج انبیا بوده اند اینها
بزرگان فیض در ملک و صاحبان ایشان توانند اما چون بر طبق روحانیت ایشان
خبر ما بر شاش ثم رش علیهم من نوره نهاده بودند چون بگندیدند روی از عزت خرافات
دنیا بی بگردانیدند هم بدان نور از پس چندین هزار شوق عزت جمال و حدیث مشاهده کردند هم
بطرف نور چنانکه امر المؤمنین در اول قدم میگفت رای قلبی رقی مبادی عشق اینها پیدا کرد
پس اصل هر عاشقی ز پیدا افتد چون دیده بدید آنکه کار افتد تخم عشق در بدایت حال اگر چه
ثم رش علیهم من نوره در زمین ارواح انداختند اما تا اب رای قلبی رقی بدان نرسیده سینه آن
ذاهب الی رقی سببیت پیدا نماید بلکه تخم عشق در بدایت خودی بدست مجتهد در زمین
بجوبه انداختند و اب الکت بر یکر بد و ساندند سینه فاولی پیدا آمد پس ما شروعی
عشق تو با هم خوردیم با عشق خود طغولت خور کردیم نه نه غلط چه جا ایست که ما با عشق
تو در نال بهم پروردیم اول که شرا نش عشق از فدا احما قا حیت ان اعرف بر خاست هنوز
نه عالم بود نه ادم خرافه مسباه رو خلق الخلق فی ظلمه می با پست نا قابل ان شر الیک خلق
الخلق لا اعرف چون درین عالم کبریت صدق طلب که بحقیقت کبریت احمر ستان اثر فوزان شر
میکنند ان کبریت صدق طلب که نیجده مجنون است شران اثر که مجتهد است شغل عشق
ان شعله را عشق میخوانند چون اثر شعله کشید هر چه در کارخانه وجود هیزم صفات
و روحها هست جمله فراسوختن می آید اینها عشق در عالم انسانی صفات فیما بین اشکان کنونی
خواجده علیها الصلوة والسلام فرمود من اشرط الساعة نار مخرج من قیل المشرق فظرو النار
الی محشر هم زمین صفات بشر برآمد کند بوم شدل الارض غیر الارض اسمان صفات
روح را در نور داند بوم نطوی السماء کفی السجیل للمکتب چنانکه صده موجود حضرت جلند
بعد مرجع همان حضرت باشد و ان الی ربک الرجعی بهمان ترتیب که آمد رونق بهمان قدم باز
گردانندش کجا بد آنا اول خلق بعیدند فد فامنا القمید کجا عشق بار در روز اول عشق صعبتر

در مقام هزار بار که چون آتش عشق در غلیات وقت بخانه بردازی وجود صفات بشری برخاست
در پناه نور شمع بهی فدی که بر فانون منابعت صورت فناست می نهد نور کشت که فنا بخش
حقیقت است از الطاف ربوبیت استقبال او میکند که من تقرب الی شیه تقرب الیه ذاعا
درین مقام رونده جز زمام کشته عشق و قدم ذکر و بیدار منابعت شوان رفت که فلان کنتم
مخون الله فاسعونی بحسبکم الله عفل را اینجا مجال جولان نماید زیرا که عین عالم فناست و داهیه
نیستی محض است و عفل را سپرد عالم بقا است و صفت ابد دارد هر کجا رسد ابادانی و هستی
پیدا کند و چون ابدوی نشیبا ابادانی دو عالم دارد عشق صفت ایش دارد سپرد و در عالم نیست
هر کجا و بهر چه رسد فنا بخش لا ینقی و لا یندی و لا یندی و لا یندی و چون آتش سر بر کز ابر و حدایت دارد اینجا
عقل و عشق ضدان که لا یجتمعا اندهر کجا شعله آتش عشق بر تواند از عفل صرزه طبع خانه برود
چنانکه فرمود پند عشق آمده عفل کرد غارت ای دل بجان را برین بنابرین نه که محبت عشق
دانی نه که ترک عجب نیست غارت شد عفل که در عبارت آمده وصف رخ او با سنعارت
شمع رخ او زیانتر زد هم عفل بسوخت هم عبارت صفت عفل و عشق اینجا عفل کرد
باز دانند که عفل هر مان ابادانی دو عالم جسمانی و روحانی است و عشق آتش خرم سوز و جود
بر انداز این دو عالم است عفل شخصیت خواجهکی اموز عشق در دینت پادشاهی سوز بر حقیقت
عشق است که عاشق را بقدم نیست معشوق رساند عفل عاقل را معقول رساند و اتفاق علما
و حکماست که حق تعالی معقول عفل هیچ عاقل نیست زیرا که لا یندر که الا بصیرت و لا یفکر العقول
و هو بیدار الا بصیرت و یفکر العقول و لا یحیطون بشی من علم الا بما شاء و غذا حاط بکل شیء
علما پس عفل را چون بدان حضرت راه نیست رونده بقدم عفل بدان حضرت تواند رسید الا
ذکر الیه بصعد الکلمه الطیبه ذکر بقدم فاذا کونی بزمام کستی بدر فر منابعت و دلالت
چیز عفل را بسدرع المنتهی روحانیت نرود که ساحل بحر عالم جبروت است و منتهی عالم معقول
چیز عفل را خطاب رسد که لودت امله لا حترفت از اینجا جز بر اهری و عرف عشق بتواند
بود اینجا است که عشق از کسوت عین و شبین و قاف پیروند این در کسوت جز بر روی بنماید بیک
جله سالک را از قاف پیوستن سرحد وجود بگذرانند و در مقام او آتی و بساط فریاد نشانند
که جده جده یا با حق بر آئی عمل الثقلین یعنی معامله ثقلان اینجا شوان رسید جز بجز
و اینجا ذکر بنی از شرفا ذکر کونی بر من ابد سلطان ذکر که جمال نماید ذاکر مذکور کرد و عاشق
معشوق شود چون عشق عاشق را معشوق رساند عشق که لا صفت بود در همانند عاشق چون
قدم در بارگاه وصال معشوق نهاد بر وانه صفت نقد هستی عاشق با شاد قدم شعله شمع جام
معشوقی کند نام معشوق بنور جمال خویش عاشق را میزبانی کند هستی مجازی عاشق بر خاستند
و هستی حقیقی معشوقی از خفا کنت کنز محققا منجلی شود از عاشق جز نام نماند بکنت بر آئی

X

عشق آمد و شد چو خرم انددند و پوست نه تا که در امای و پر کرد ز دوست نه آخر ای وجودم بلی
دوست گرفت نه نامیست زمین و من و با فی همدوست نه اشارت لا تر ال العبد سقری ال التویل
حما حقه فاذا احببته كنت له سمعا و بصرا و لسانا ویدا فی سماع و بی بصیر و بی سبط و بی
بیطش بدین معنی باشد تکرار لفظ السابغون السابغون اینجا محض کرد چون دانستی که سبغون
انها بودند که در خطاب سابقا رواج بودند در نهایت که وقت مراجعت است خطاب رجعی
الی ربک کوی مسابقت در میدان فلذت هم ایشا ز وجودند السابغون السابغون اولیست
المضربون یعنی السابغون الاقوالون بالخروج عن العیب هم السابغون الاخریون بالرجوع الی
غیب الغیب یعنی الاخریون السابغون در غری بدین معنی است سبغون زان پیش کتاب و کل ما ساشه
اند نه جان و دل ما بعشوق با حشر اند نه عشاق تو با رخ تو پیش از کل و دل نه بی زحمت دیده
عشقه با حشر اند نه باغی نه ناظر بنری که ما ز ادم بودیم نه کان دم که بود ادم آن دم بودیم
بی زحمت عین و شین و قاف و کل و دل نه معشوقه و ما و عشق همدم بودیم نه فصل
پس چون بر حفا بیا بن اسرار که شرح داده آمد اندک ما بین و فوفی فی ذلک صاحب بصیرت مضمنا
محقق شود که عقل درین بارگاه بر کا و کرده دیگر است و از نمودها و هدایا و قترها
بی خبران سر کشند که کشند محشر باشد و بخاطر غریز خویش از خیالات و شبهات راه که
جمع از ایشان گفتند بنامین شیطان که عطل و عاقل و معقول هر سه یکی است و بدان
باری تعالی خواستند تعالی عاقل بقول الظالمون علقا کبیرا فصل بدانکه لفظ عقل از اسماء
مشترک است که بدین لفظ هر طائفه حقیقتی دیگر بخور دهند چنانکه بعضی از زناد فذ و فلا سف
لفظ عطل ابراد کنند و بدان خداوند تعالی میخوردند کفری بدین صریحی که او را بنامی میخواستند
که او لیا و نبیا ذات و با جل جلاله بدان نام بخواند باشند این غایت خضلا لث و بی خبری
و بی تعظیمی باشد و طائفه اول دیگر هم از فلا سف لفظ عطل میگویند و بدان عطل کلی
میخوانند و میگویند معلول اول از علت اولی است و طائفه دیگر عطل فعال و هو الملک
الاعظم المدبر الملک المحیط و بعضی عطل مستفاد میگویند و بعضی عطل انسانی میگویند
این است که بدان فکر کنند و فاسد میگویند و نمبر بعضی چیزها از بعضی و آن دو نوع است یکی
عطل بقوه چنانکه در اطفال است هنوز بحال نباشد دوم عطل بفعل چنانکه در عطل کامل
از قوه بفعل آمده است و در حد این عطل گفته اند که العطل قوه و الذل عاقل الاشیاء
کلیها و بعضی گفته اند العطل عبارة عن مجموع العلم اذا وجد فی واحد یوجب کونه عا قلا
چون هر طائفه را از آن لفظ عطل حقیقتی دیگر است و در آن بعضی محطی اند و بعضی مصیب
نا از خطا ان فلا سف لاجدین بن مسئله کفر متفرع شد چون بنا را ان مسائل بر فساد فهم
این طائفه خطا شد جمله از قبیل بنا الفاسد علی فساد القاسد است فاصرا مل و چون

ما را بر اهلین عفتی و عقلی و کشفی محقق است فساد او را قبل فاسد بعجز در اصطلاح لفظ
عقل این معالجات محالات را اعتبار نمی نهم اما بدین عقل که صد عشق یعنی ایش عفت
انسانی یعنی اهلیم که چون پرورش آن در انسان بکمال می رسد مدهد ماهیت اشپا می شود و
سلا سفه برین اتفاق دارند و ادراک نیز در یک ایشان عبارتشان از حصول ماهیت معلوم
در عالم و معقول در عاقلان نمی خواهند که حقیقت از ماهیت کماهی در نفس عالم حاصل
آید که اگر چنین بودی چون کسی بزید با بعر و عالم شدی با بسنی که زید با بعر و در نفس او
حاصل آمدی و نه چنین است لیکن عبارت ایشان از آنکه ماهیت معلوم در نفس عالم حاصل
آید است که مثال آن در صورت آن در عقل دانند بدید آید نه حقیقت وجود او پس بدین عقده
معلوم و محقق می شود که کالت عقل است که مدهد مثال مثال ماهیت اشپا شود که کماهی
نه مدهد حقیقت اشپا شود کماهی و چون عقل خواهد که مدهد حقیقت چیزی شود کماهی اگر آن
چیز در عالم محسوس که مادون عقل است عقل محتاج می شود بآلت حسیه در ادراک حقیقت
آن محسوس چنانکه مثلا اگر عقل خواهد که مدهد حقیقت نریخی شود با در ادراک عقلی خبر مدهد
صفات معلوم شواهد شد که در وجه طبع است کرم با خشک سرد با نر و غیر آن و چون خواهد
که صفات محسوس آن بدانند چون رنگ و بوی و طعم و نرشنی و در رشنی و خردی و بزرگی عقل
عاجز و محتاج الی الحواس می شود و در ادراک آن و اگر گویند حواس آن ادراک هم بصفت عقل
میکنند گویم حیوانات عقل ندارند و این ادراک حواس میکنند و اگر مسلم داریم که عقل را این
نقوت هست که ادراک این حقایق محسوس می کند لیکن چه لازم آید از ادراک او عالم معقول که
عالم اوست و ادراک محسوسات مادون است بلکه فلا سفه منقو اند که باری تعالی معقول
عقل بشر نیست پس اینطور روشن شد که عقل فشی از اشپام موجودات است بلکه وجود او است
سخن مقوله است از قول آنها که گفتند اند عقل و عاقل و معقول هر سه یکی اند و بدین عقل
ذات باری تعالی خواستند و کفری بدین صریحی و هویت است این مسئله بدانند که ایشان گویند
باری تعالی عالم لذات است و بدین آن خواهند که نفی صفات کنند و دلیل ایشان این شبهت
است تجوی باطل است که باری تعالی موجود نیست مجرّه یعنی جسم نیست و حال جسم نیست و عقل
جسم نیست و وجود تجرّم عقل باشد و هم معقول و این سخن فاسد و تجوی باطل است در
حق باری تعالی و تحت و شبهت درین معنی است که العلم بالشیء حضور ماهیت ذلک الشیء
فی النفس العالم پس حضور ماهیت معلوم باشد در عالم علوی عالم هر سه یکی باشد
و این شبهت را باطل کرده ایم بدان دلیل که اگر علم حضور ماهیت معلوم بود که در عالم با بسنی
که علم عالم بزید با بعر است با بعر و در نفس زید با بعر است با بعر و در نفس عالم حاصل آمد
و نه چنین است و جوید بکرا از این اشکال گفتند که است که مفهوم کون الشیء عالم معقول

بمفهوم گویند معلوماً وکذا لیک بصریح آن بعلم احدهما مع الذهول عن الآخر فاذا اخذنا الذات من
حیث انعام کان مغایر له من حیث انه معلوم وازا حصل التغایر امکان تحقیق التسمیه المسماه
بالمخصوص وهذا ايضا فاسد وذلك لان التسماه بعلم الشئ هی المخصوصه لما توفقت بحقیقتهما علی تحقیق
التغایر بتوقف علی تحقق کون الشئ عالماً ومعلوماً لکنم الذمیر یسید باشد کما انک کتبت ان الشئ الخیر
مخبر ما هیئت عند ما هیئت سخن مضمونه نامعلوم است وچون ادراک عقل را وجود ما هیئت معقول
کما هی در نفس عاقل حاصل نمی باشد عقل محیط اشیا کما هی باشد پس هر کجا است عقل ان اول کس ملکه
ما هیئت اشیا شود کما هی اما کما است عشوا نیت که مده اشیا شود کما هی و اشیا را ان اشیا کما
هی بدین معنی است پیش ازین بیان عشق کرم ایم که بنیجی محبت حق است و محبت صفت حق است اما
محبت بحقیقت صفت ارادت حق است که از صفات ذات است چون بعام تعلق میگرداند
و کیم ازین موجودات بنیجی ان ارادت است و چون بخاص میگردد که بعضی را با نعامی خاص
مخصوص میگردد محبت میخوابیم و چون باخص تعلق میگردد که با نعامی خاص مخصوص میگرداند محبت
میخوابیم و این انعام خاص که فرمی از اخص المخاص بدان مخصوص اند که محبت هم و کجوته انعامی است که
هم موجود دیگر جز انسان استحقاق ان سعادت نداشت و بشری که محبت هم موجود دیگر شرف
نکردند و ملکه مغرب را فرمود بل عبارت مکره من اسم محقق و محبوبی خاص انسان ثابت
فرمود و این مرتبت نعامی نعمت منعم است و اشیا نامت علیکم نفعی بدین نیت خاطر است که
مخصوص است بپا، اضافت و این نعمت است که خوئی بجزایر عجم عاشق از هفتی عاشق
بستاند و بدو عالم فاد ساند بنیجی صفت محبوبی و در از عالم فنا بعالم محبوبی رسانند
عجاز برخواستند و هستی حقیقی اشکارا کند تا چنانکه بنظر حس بینای عالم محسوس بود
و بنظر بینا و عالم معقول بنظر بی بصیر بینا جمال را ببیند شود و مدرک حقایق اشیا نور
کما هی بنظر نور الهی پست مجازا کسو تواند بود بی خدا از خدای بر جودار عقل اگر چه
نور نیست بنسبت با عالم جسمانی ظلماتی و لکن چون وصمت حدوت بنسبت با نور
ظلمات نیست با در آن نور قدم ظلمت نیست محیط شوان شد و لا یحیطون بشئ من علمه و لکن نور
قدم با در آن عقل و غیر عالم او محیط تواند شد که فدا حاط بکل شیء علیها پس محسوس شد که چنانکه
بپای نور و ظلمت و قدم وحدت مضار داشت میان عقل و عشق که صفت محبت و بنیجی نور
قدم است مضار داشت اما آنچه فرموده است ماهر کجا عقل پیشتر می باید عشق بر و نظر بنیجی
و ثابت تر می باید چنانکه مستدکایات عاقلین بر موجودات و عاشقین بر موجودات بحقیقت
بدانکه نور عقل یا کمال مرتبت او در مثال مشکاة جسد در جواهر بدل و در غایت روح
بمثابت صفا زینت است که کجا و نیتها بعضی و اگر چه زینت روحانیت و صفا اند که نور عقل
ملکه داشتند که خلف الملکه من نور و ان نیت بود که قابل نیت نور الهی بود که نور

شمسه نار و لکن مسکاه جسد و زجاجه دل و مصباح سر و قند خفی نداشتند قابل نایت
نور الهی نشدند که این اسباب و حیوانات را اگر چه مسکات جسد و زجاجه دل بود اما نیت روحا
وصفا نور عقل نبود هم قابل شوا نشدند **فَابْتَنَ أَنْ يَجْلِبُهَا وَاسْتَفْضِنَ مِنْهَا كَمَا لَاسْتِعْدَادُ**
قبول ان امانت که بحقیقت نور فیض بی واسطه است ان افراد اند که لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي
أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ که در این شی مسکاه صفت ودلی زجاجه وار و نیت روح با صفا عقل که زجاجه
دل بدان چنان نورانی کرد که از زجاجه کانهها کوچک درستی بداد و در زجاجه دل مصباح سر
و قندله به نهاد و بناد نور الهی بر بن محمی عهد که ادم عیادت از دست بخلی کرد که خلوا ادم کفخی فییه
مصباح نهاد او قابل ان نور الهی آمد که و جلها الانسان پس هر مصباح که زینت او صافی بود
صفا او نور نایت بیشتر چون نار نور الهی بدو رسان مصباح در نور نایت نور علی نور
کاملتر و ظریفتر چون هیچ مصباح در قبول نور نایت ان حال استعدادند اند که مصباح نهاد
ستدکابنات را علیه السلام و زینت ان مصباح تمامتر و صفا ان زینت که عقل مغز این کاملتر
و ظریفتر بود لاجرم در قبول نور فیض بی واسطه بدو چنان حال **الْوَمِ اجْتَلَى لَكَ وَ سَكَوْا وَ سَبَدُوا**
در وقت او این دعا بود که **بَاعِدْ بَيْنِي وَ بَيْنَ عَمَلِي الَّذِي كَفَرْتُ بِهِ وَ بَيْنَ عَمَلِي الَّذِي كَفَرْتُ بِهِ وَ بَيْنَ عَمَلِي الَّذِي كَفَرْتُ بِهِ**
وَ فِي لَيْلِي نُورًا وَ عَن يَمِينِي نُورًا وَ عَن شِمَائِلِي نُورًا وَ مِنْ خَلْفِي نُورًا وَ مِنْ أَمَامِي نُورًا
نُورًا وَ مِنْ تَحْتِي نُورًا وَ اجْعَلْ لِي نُورًا وَ اعْظِمْ لِي نُورًا و چون همه وجود او ان نور بود خویشی
او نور خواند که **قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَ كِتَابٌ مُبِينٌ** اما بدان که هر جا نور عشق که شریار
نور الهی است بیشتر نور عقل که قابل و مشتعل ان شریار است بیشتر که نور علی نور و لکن
نه هر جا نور عقل بیشتر باقی لازم آید که نور عشق باشد که بیشتر خلق است که نور عقل ایشان بی
نور عشق است چنانکه فرمود **بَكَوْا فِيهَا نُورًا وَ كَوْنُوا فِيهَا نُورًا** و حواله نور ان نار مخصوص
مشیت کرد بهدی الله لنور من لیس پس نور عقل در جلیت هر شخص هر کوه نور عشق جن منظور ان
نظر عنایت را نبود که **وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ** این دولت بهر مضمون نرسد بیک
عشق تو بهر کدای و سلطان نرسد و بن ملک بهر نور و پهلوان نرسد تا دولت عشق تو که
دست دهد که این ناچ بهر خسر و خاقان نرسد هر چند انسان مطلقا استعداد قبول فیض
عشق کرامت کردند که شریار الهی است چنانکه فرمود و جلها الانسان اما نوبت زینت تجر
زینت نفس انسان بهر کس نمی دهند که و فیض و ماسونها قالمها فجزها و مغزها فدا ملح
من زکتهای و بعضی را که نوبت زینت تجر نفس دادند هر کس را سعادت حصول ثمر زینت
دهند که نوبت اکلها کل چنین باین زینتها و بعضی را که بهیگی رسانند نه هر کس را دولت ان دهند
که ثمر زینت او در معصر ریاضت و مجاهدت و صدق طلبیان ندادند نار و عن زینت روحا
او را از الایش صفات نفسانی صفا کند و زجاجه دل بر صفا زجاجه کانهها کوچک

بصیر

دری رساند و بعضی را که صفات ربوبیت روحانیت کردند نه هر کس با یافت نور الهی دست دهد
بیت عشق تو کار رسد بهر خویش پسند تا کرده وجود خویش پیش تو پسند عشق تو هائی
که چون بر یکشاده سلطان کند تا آنکه بر وسایه کند مصباح وجود هر کس بدان نور شود
نیست اگر چه خود را زنده می داند اما بحقیقت مرده است زندگی حقیقی آنها راست که مصباح
ایشان بدان نور منور کرده اند که ما و من کان مسافرا حینا و جعلنا لک نوراً همیشه فی الناس
کفر مثل فی الظلمات لیس نجای منها کذالك ذین لیسر کین ما کونوا یعلمون بیربعث صد
پست اند هر از قطره نبوت این یک حرف بود تا خلق نور از ظلمات خلقت جسمانی روحانی
و مردکی طبعت خلاص دهند و بنورند که بعالم حقیقت رسانند که در بحر جهنم من الظلمات
الی النور هر که دعوت ایشان قبول و متابعت نمود بفرود سع صدق قبول و سعی متابعت از
نور و زندگی خطی بیایست که ارفق شرح الله صدره للاسلام فهو علی نور من نور و قولی عالی
فلنجته حواء طیبه حواصرا بکشد عشق و جذبات الوهیت رسا بر بندر و کلاپت رسانند
انظلمات وجود بکلی خلاص گرداند و بنور عالم بقاء حقیقی منور گردانند که الله ولی الدین
اصواتی جهم من الظلمات الی النور و عوام است را که چه بکلی از ظلمات وجود جسمانی و
روحانی خلاص نمانند اما از یافت نور حقیقی هر چند از پس حجب بود بی نصیب نگردند
از یونوار نبوت و کلاپت بحسب متابعت و موافقت هر کس با مقدم ارادت و محبت بجز الی ایشان
می گردید ازان نار تابشی و نبشی می رساند که ان بورد من مع النار و من حولها و هر که محصل
از دولت متابعت انبیا و موافقت و ایها محروم است و سعادت قبول دعوت و زندگی استماع
کلام حق نذار و بحقیقت مرده است که آنک لا شمع الموقی انها که روح حیوانی نیز بروح
انسانی زنده اند بحقیقت ایشان زنده مشتم که زنده کی مجازی است صفات ایشان در دو
جهان است که لا یموت فیها ولا یحیی زندگانی حقیقی آنها اند که بروح خاص حضرت زنده
کذکب فی قلوبهم الا همان و اندکم روح مندر پست مردان رهش زنده بجانی در کنده
مرغان هواش ز اشپانی در کندی منکر تو یقین بد ایشان کایشان بیرون زد و کون و
در جهانی در کندی و فصل بحقیقت بدان که هر چیز را یکبار زادن است لا ادعی و مرغ
و آنچه ذوات بیضدانند که آنها در بار زادن است تا بحال خود می رسند همچنانکه مرغ بیض
می زاید و بیض هم مرغ می زاید زادن اول بیض است در پوست خویش پیدا است و در فضا
هوا طبعان نتواند کرد تا در زیر پر و بال مرغی کامل پرورش نمی یابد و از خود نمی زاید و بمقام مرغی
نرسد همچنین ادعی بیض صفت انی جاعل فی الارض خلیفه بود چه بیض بحقیقت خلیفه
مرغ باشد بنکر که چه شریف مرغی بود که پوست بیض انرا فرمود حریف جنبند آدم بدنی از بعض
صباحا و زنده او را کف و نخت فیه من روحی و هنوز این مرغ در بیض بود که بکلی ملائکه

بلین دیده

مغرب خطاب رسیده که آنچه شما طایر و وسایع فدا سپید و پر شاخسار سدره بلبلان خوش نوا
و سخن بستیم بجز آنکه و نقد آن ملک اما ادم بیضه سیمرخ فاف غرض است و آن سیمرخ خلیفه من و
شماست بیضه کل جمیع او سجده بر یکدیگر سجده ادم درین بیضه چشم حفا ریشا بخجل فیها من
بشدن آنها متکبرید که دروغی آنی اعلم ما لا تعلمون نجید است تا هنوز در بیضه است سجده
او غیبت شما بد چون از بیضه پرواز کند طیران او در عالم بی مع الله وقت لا یسع فیها ملک
مغرب و لا یقی مرسلاً باشد بدست شما جز مختار و مختار لودنوت اعمله لا حصر فی زمانه و در وقت
شما این بود بلیث آن مرغی که در زندین بالش انا که کجا برید و چون شد حالش از دست
زمانه خاله بر سر باشم تا خاله چنان کرد بر دینالش ای ملائکه تا این مرغ خاله بر دینالش دارد شما
از بهره مندی شوید تا خاله بشترت بر دینالش اوست شما با او هم نشینید الا لایبیر رفیق عهد
از بهره مندی شوید تا خاله بشترت بر دینالش اوست شما با او هم نشینید الا لایبیر رفیق عهد

او امر و غای می و شریعت و طریقت قدم بیفشارد تا بگذرد معین در زوده مروحات مرغ و کله
پیدا آید از دوزخ ظلمانی هستی مرغی نرسد که و خراش بیضکی بیاید و بهیشت نودانی هستی
مرغی نرسد که و خراش بیاصبر و اجته و خیرا و نادمان مقام مدنی مصابرت نماید و در تسلیم
نقضات احکام انکی که صبر و صابر و وجود مرغی کالت آن نباید که بمنفارهت پوست و جو
افیش براندازد و از خود نراند نادرا عالم ملکوت طیران کند که این بلج ملکوت السموات و الارض
من لم یولد مرتین تا از خود نراند بصیر در تسلیم احکام ازلی پروبال و خودی طیران ننوردند
بهری ان خفیهت نیامند که و جعلنا منهم ائمه یهدون با مرزا لتاصبر و اهل عقل دیگرند
و اهل جاه دیگرند و اهل ایمان دیگرند و اهل عیان علم الیقین دیگرند و اهل عین حق الیقین
دیگرند و مرغان این بیضه را در مقام پروازش بقدر نیستی بیضکی هستی مرغی پیدا می شود اول
که سر از کشته بیضه افروزش بیرون کند هنوز نشناود در بیضه خاندن این نوازند که سجانی ما
اعظم مشاف و چون از بیضه خود بکلی خلاص باید این بغیر سراید که استخف من جلدی کما
ینسلخ الحیة من جلدھا فاذا انا هو و چون در فضا هوا هویت پرواز کردن کبری که ما فی الوجود
سوی الله و چون در زمین و حدت مفرسانند این ورد پروازند که فاعلم انک لا الاله الا الله بیت
ای بیضه مرغی که مانی که نومی پروازش شمع کن کفانی که نومی چون بیضه اگر مرغ تسلیم شود
ان مرغ شوی که مرغ دانی که نومی بان مانند کان بیضه وجود را از شهیاران عالم بنسب چرخ
در فضا بنسب کدام صید در چنگال می آید بیت فرار کن که کبر پاش باز اند فرشته صید
پتیر شکا و سبحان کبر اگر رفتی سر از بیضه وجود بر آوری و پروبال و خودی پرواز کنی در ز پر
قیاب عزیز مرغان او را مشاهده کنی و باز دانی بیت مرغان او هر آنچه از ان اشیان برنده
پس بی خودند جلد و بی بال و پر برنده شهباز حضرت شد و دو بد بدو خسته تا جز بروی ش
بگوین تنگ نده هر بیضه وجود انسانی باشد الا که بیشت مرغی محتاج باشد تا ان مرغ
حقیقی او را از بیضه وجود مجازی بیرون آورد که سپید آلتن و از پر او علیه السلام در باب
حالت مرغ جبر پیل محتاج بود اما بیضه او نه بیضه مرغ جبر پیل بود چنانکه رفت باشد که
بیضه بط در ز پر مرغ خانگی هستند تا بط جبر بیرون آورد و لکن بط جبر از پر مرغ می رود تا
بکنا در پارسد مرغ خانگی بر کنا در پارا بازا بستند بفرم نداد که قدم در در پارسد بچه بط مرغ
بکنا در پارسد و بی نخاشی در در پارسد بیستند بشد بیت بچه بط اگر زنده بود
اب در پاش تا بسپند بود مرغ تا ان ساعت می بنداشت که بچه بدو محتاج است چون
در در پارسد بد بد که او خود نه از جنس او است و بیضه مرغ در پارسی است تا بسند الله
المستهی جبر پیل مرغ و امر محمد ۴ میرج چون بکنا در پارسی فاب فوسین رسد جبر پیل گفت
لقد نوت املد لا حترقت محمد صلی الله علیه و آله در پارسد و بی و نوقف بر در پای او

۱۰

در آمد و بی واسطه بفرستد فاعلی الی عبده ما اوحی مشرف کت هر بیضه که بی تربیت مرغ خواهد
که طهر آن کند چون فلا سفه خود را در واسفل السافلین شبهات و خیالات فاسد اندازد چون
فلا سفه خود را و هلاک کند و هرگز نمی نرسد و از مشابیه مرغان محروم ماند بل استعداد
بیضه چنان باطل کند که شایستگی استخراج مرغی از بیضه وجود او بر چیزی تا آنکه
هزار بیخبر خواهد کرد روی بصر کند و بشرف دعوت بیضه وجود او را در زیر پر و بال توت
آورد این خطاب پاود که سوا علیهم و اندر تمام ام لم ندرهم لا یؤمنون چه از بیضه
استعدا و استخراج مرغی بدو نوع حاصل آید یکی آنکه با حیث بیضه خللی در اندرون بیضه
برزده نرسد بنوعی از انواع که زنده بماند و استعدا استخراج مرغی باطل شود در
بیضه وجود انسانی چون اغشادای فاسد در دل بدینا بدو آن موکد شود باد شبهات
چنانکه در دل بیخبر چنان را بیخ شود که او بندارد برهان قاطع است و بهیچ وجه قابل دلیل
دیگر نباشد و هر چه جز معتقد است باطل و نموده شناسد اینچنان زده دل فساد پذیر
و غالب بصر مرغان انبیا و اولیا از بر فاست و استعداد مرغی حیثی کل باطل شد و از این
عبادت کنند که ختم الله علی قلوبهم و علی سمعهم و علی ابصارهم عشق وظم عذاب عظیم
و در موضعی دیگر از احوال آن معمران سرکشند این خبر میدهند که فلان بندگان بالاخرین اعمال
الذین قیل سقیم فالحیث الدنیا و هم بحسبون اتم بحسبون صنعا چون بیضه شکسته شود استعداد
بکلی باطل کرد همچنان چون بیضه وجود انسانی شکسته شود استعداد کمالیت یافتن
باطل شود که عموما الناس علی عاشر علیهم و بحسب علیها ما ف علیهم بر صورت بیضی طلسمی است
که بر روی کبچ مرغی بسته اند هم بدستکاری مرغ آن طلسم بزبان کشور آن بیضه هر چند خواهد
تا بیصرف مرغ بکبچ مرغی خود رسد و بنده این طلسم کتا بدسترس نشود جز بشکستن مرغ نامرغ
بصرف و کلاب مرغی در نهاد بیضه بند طلسم بیضی بکشا بدو کبچ مرغی را در فنا بیضی بیضه
نماند تا آنکه گوید بیت از کبچ و طلسم فضا بشنودم در جستن کبچ جان و دل فرودم
چون بند طلسم کبچ را بشنودم خود کبچ و طلسم و بنده آن من بودم همچنین بند طلسم
بیضه انسان است و بصر مرغان انبیا و اولیا کس بعقل نتواند کشود و بس کبچ مرغی کلاب
نتواند رسید تا تسلیم تصرفات مرغان کامل این راه نشود پیش از آنکه با اغشاد فاسد استعداد
زنده دل بماند آورد با بصری ملک الموتی پوست بیضه انسانی شکسته شود که مرگ
عبادت از آنست تا دست عذاب بجهنم تاج کرامت بخوبه بر سر کدام صاحب سعادت بصد
و دولت عشق بر یک بیان جان کدام مقبل بر کند مرغی کفا هر دل بعشق با دنیا نیست
هر جان صدف کو هر عشق مایست سودای وصال ما را از آنها نیست شلکین فلان فیما بهو
بالا نیست تسلیم شدن بصر و کلاب این مرغان را عشقی کامل با بدن کار بجز بختی

پایه ای که لیسر الدین بالتمتی مدعیان طلبان بنیادین است و بوی صادفان پیدا می شوند
و میگویند که شکلیف این حدیث بر خورد بندند یعنی دانند که هر که بر خود بندد بر خود خندد نمی مانند که
لا حرم ازین جستجوی بزرگ و بوی نمی رسند و ازین بک بکفت کوی فایغ نمی شوند نمی
دانند که بدست دعوی عشق جانان در هر دهان نکند. "موصف جمال دولش در هر زبان نکند"
وصف جمال دولش در هر زبان نکند. "نور کمال حسنش در هر نظر نیاید". شرح صفات ذاتش
در هر بیان نکند. "عز جلال و صفش چو بل در نیاید". منجوق کبر باش در کمال مکان نکند.
عکس ز نایب نورش افان بر ندارد. فیضی ز فضل خودش در بحر کان نکند. سبغ فاف عشقش
از بصر چون بر آید. فر عیبت کاشیا نش در جسم و جان. یک ذره بار حکتش کو بن بر نیاید
یک نکتد زار عو عشقش در دو جهان نکند. یک شعله نار فخرش هفتم سفر بسودد. یک
لغز نور لطفش در هشت جهان نکند. خواب عاشقانش روی زمین نگیرد. واقفان
بیدار نش در آسمان نکند. انرا که بار باید در بارگاه وصلش در هر مکان نیاید در هر زمان
نکند. شکر آن چون کز ارم کا هر روز بار نامش. زان سان که شده که موی اندر میان نکند
کو بندد از وصلش بهمان چنان داری. بهمان چگونگی درم کاندن بهمان نکند. کف کریان
وصلش مایه نشانی. این خود جمال باشد کان در نشان نکند. غیا حلیت وصلش ز بهار
نا نکوی. کان عفل در نیاید و اندر دهان نکند. از کفت کو نیاید وصلش کس حال است
بحر محیط هرگز در ناودان نکند. آنها که در جنت و جوی این حدیث بکفت کوی فایغ شده اند
از ساحل این بحر سنا چون در برابر خشکی می باید بودن بیت بدینجا که بر لب دریا باشد
چون بال خشک هیچ دریا پیدا شود. در فخر بحر معرفت بسر کوه کنت کنتا مخفیا جز غواصان
جان باز عشق پیشه نمی رسند ز در امان عفل بر اندیشد را در برین پیشه راه نیستند افلاک
از جمال شمع این حدیث بنظر آن نوری از نور فایغ شده اند عاشقان پروانه صفت
بد بو انکی پروانکی دست بر روی عفل بهانه جوی خود پرست باز نهاده اند و همگی هست
خود را بر استعد جمال شمع ایشا کرده اند لا حرم دست مراد در کردن وصال آورده اند بیت
ای آنکه نشسته اند بر امن عشق. فایغ کشند بجو شده از حومن عشق. پروانه صفت هستند
جان بکفت دست. تا بگو که کسب دست در کردن شمع. اگر پروانه با هم در بو انکی بدانشند
که چون وجود عجزی خود بر جمال شمع باز در شمع اودا بوجود حقیقی خود بنوارده هرگز بدیل
هستی نتوانستی کرد. بیت با سوز غم نمودل از انانی سار ز تا بگو که در می وصل تو اش
بنوا زده پروانه از ان وجود باز بر شمع. کو بنی وجود خود می بازده. بقلم دوزبان در روی
کاعن روی عفل دوالک بان و عشق عجز می توان گفتن مصراع فیا لها فصة فی
شرحها طول. ان دولتی است با فیامت پیوستند بیت با فیامت شرح شفق داری.

سوی بودی که با وجود داشتنی خوانندگان این فقه بر غصه و از آن بچپت همه بر هفتاد فلم
 غصه با یک کشید و بعین الرضا بدین نوبت غیب بی ریب باید نگردد و سر این درج
 بسیار باید کشود و قدم درین بادین بی بان انسی اعتقاد باید نهاد تا جو که غصه
 ظهور نموان رسیده و فقنا الله و ایا که سوله سبیل الرشاد و در ذلنا الاستقامه هکلی

قدم التعداد فی منابعه استیلا لایبیا و المرسلین محمد
 المصطفى صلی الله علیه و اله اجتمعین البین

الطاهرین و سلمه تسلیما
 کثیرا کثیرا تمت

کتاب کشین را کلام شیخ
 المحققین عبد الحکام و کلد

فقین شیخ محمود
 سبکتیر

فدین زه
 شهر الله الرحمن الرحیم و بیستین

عده شکر ناطع الاطلاق
 ذات حق استیلا
 اندهم اولت دم آخر
 اندهم باطلت دم خام
 اول از نفس آخرت خویش
 باقی از بدین تا بهیت زانین
 ذات او از کمال نور طهارت
 بجای ظهور خود رسوخ
 واجب از ذات خود زیارت
 دارا شد کرد صفات خویش
 غبار در بیان و اسلم غیب
 ذات او صفات الطهریت
 ذات او مطهر و جو صفات
 صفتش نظیر خلق ذات
 فعل اولی است صفتش
 صفت او در لیل نورت و

<p>چراغ دل ز نور جان بر افروخت توانا ف که در یک طرفه العین هفت هزار نفس بر لوح عدم در آدم شد بیدار بن عقل تفکر کرد تا خود چپسم من جهان ز دیده اهل عیب باری که هم آن دم که آمد باز پس شد با اصل خویش و اجمع کشت اشیا کشت افان و انجام دو عالم همه از هم نشد این صورت غیر بر و خلق جهان کشته ستاره از ایشان سبده ما کشته ستاره درین دور مرا قل من اخ مقام دلکشایش جمع جمع</p>	<p>مگر جان از افکرت اموت بر نفس خا که آدم کشت کلشن و کاف قدر نشدم بر فلام از آدم شد هوید جان آدم او خود را دید یک شخص محبت لذا اینجا ما بر عالم گذر کرد جهان امر و خلق از یک نفس شد چون سبکی جزا ملک سالی الله فدیحی کوی بکدم کس بسیار و بسیار اندک شد بر خط ز اول تا با اخر دل و ده های کار ما شد احد در جم احد کشت ظاهر بر منزل شده ادعوا الی الله</p>
--	---

کسی بودی که باورداشتی خوانندگان این قصه برقصه و از آن بخت همد برهفوات فلم
 ثم عفو بایکسید و بعین الرضا بدین نوبت غیب بی بهب باید نگردد و سر این درج
 هم بدست نیاید کشود و قدم درین بادیه بی بان انسا اعتقاد باید نهاد تا بو که قصه
 مقصود ثواب رسیده و فقط الله و ابا که سلوا سبیل الرشد و رزقنا الاستقامه علی

قدم السداد فی منابعه سبیل الایثار و المرسلین محمد

المصطفى صلی الله علیه و اله اجمعین آمین

الطاهیرین و سلم تسلیماً

کثیراً کثیراً تمت

سئل

کتاب کاشف مراد کلام شیخ

المحققین عن الحکماء و اللد

فقین شیخ محمد

سبکتیر

فلسین

بسم الله الرحمن الرحیم بر بنسبت

همه شکر زنا علی الاطلاق
 ذات حق است در عالم ظاهر
 آمدم از دست درم ظاهر
 آن که هم باطلت درم ظاهر
 اول از نفس از دست خویش
 باین از زمین تا بهشت خویش
 ذات از کمال نور ظاهر
 بجا بظهور خود رسوخ
 واجب از ذات خود ذات
 ظاهر است که صفات خویش
 بیار در بیان و اسلم نیست
 ذات از صفات الطریقت
 ذات او مطیع بود صفات
 صفتش نظر حق ذات
 فعل اولی آینه صفتش
 صفت او در لیلی نیست

چراغ دل ز نور جان برافروخت	چو افون بدید آورد کویان	ازان دم کشت پیداهم و عالم	که نادانست از ان اصل هم چنین	ز جوی سوی کجای سفر کرد	چو احد کشت در اعداد سار	ولما انجا یکله مل شدن نیست	همه یک چیز شد پنهان و پیدا	جهان امر و خلق انجا یکی شد	که مظهر او است از سر غیبی	درین ده انبیا چون سار یانند	هو اول هو اول حق درین کار	بر و ختم اهل پا بان این راه	جال چنان قرائت شیخ جمعیت
نام آنکه جان از افکرت امیخت	نوانای که در یک طرفه العین	هفت هزار نفس بر لوح عدم زد	در ادم شد بیدار بن عقل و بین	تفکر کرد ناخود چپسام من	جهان ز دیده امر عیباری	که هم آن دم که آمد باز پس شد	باصل خویش و اجمع کشت اشیا	کند آغاز و انجام دو عالم	همه از هم نشا بن صورت غیر	بر و خلق جهان کشته مساوی	ازیشان سبده ما کشته سا	درین دو را مد اول من اجی	مقام دل کتایش جمع جمعیت
بفرض خال ادم کشت کلشن	عزاف قدرش دم بر فایز	نشان دم شد هو به جان ادم	هو خود را دید یک شخص محبت	نما انجا باز بر عالم گذر کرد	جهان امر و خلق از یک نفس شد	شدن چون سبکی جزا ملک	سالی الله قدر می کوی بیکدم	بکسب ارباب و بسیار اندکی شد	بکسب ز اقل تا نا آخر	دلیل در همنای کار و اسند	احد در مهم احد کشت ظاهر	بر و منزل شده ادعوا الی الله	

کسی بودی که باورداشتی خوانندگان این قصه بر غصه را از او بچپ هم برهضوات فلم
 فم غفو باید کشید و بعین الرضا بدین نو باوه غیب بی بپ باید نکرید و سر این درج
 بر بدست نبار باید کشود قدم درین بادیه بی بان انسی اعتقاد باید نهاد تا نو که مقصد
 مقصود خوان رسید و فقنا الله و ابا که سلوه سبیل الرشاد و زلفنا الاستقامه علی
 قدم السداد فی منابعه سبلا لایبیا و المسلمین محمد
 المصطفی صلی الله علیه و اله اجمعین
 الطاهرین و سلم سلیم
 کثیرا کثیرا ممتدا
 سلک
 کتاب کشین بر کلام شیخ
 المحققین عبد الحکام و الله
 فقیه شیخ محمد
 سبکتر
 قدس سره
 قهر الله الرحمن الرحیم بر بنوعین

نام آنکه جان از آن گرفت امش	چراغ دل ز نور جهان بر افروز	ز فضلش هر دو عالم کست مرد
بفرضت خالدم کشت کشین	نوانای که در پل طرفین العین	ز کاف خون بدید او در کوبین
مخوف قدرش دم بر فلام زد	هزاران نقش بر لوح عدم زد	از آن دم کت پیداهر دو عالم
از آن دم شد هوید جان آدم	در آدم شد بید این عقل و عین	که نادانست از آن اصل هر چین
بم خود را دید یک شخص معین	تفکر کرد ناخود چیسلم من	ز جوی سویی کلی یک سفر کرد
نذا انجا باز بر عالم گذر کرد	جهان را دید از عیب ساری	چو واحد کشت در اعدا ستاد
همان امر و خلق از یک نفس	که هم آن دم که آمد باز پس شد	ولما انجا یکماه شدن نیست
شد چون بنکی جرم نیست	باصل خویش واج کت اشیا	همه یک چیز شد بهمان و پید
شالی الله قدری کوی بیکدم	کند آغاز و انجام دو عالم	جهان امر و خلق انجا یکی شد
کوی بسیار و بسیار اندک شد	همه از هم نش این صور غیر	که بقطره در او اسنا از سر غیبی
بخط ز اول تا با اخر	بر خلق جهان کشته ستا	درین ره انبیا چون سار باشند
دلبل و دهضای کار مانند	ازیشان سبب ما کشته سا	همه اول هوا جز درین کار
احد در مهم احد کت ظاهر	درین دور مدارا و عین اخر	بر و ختم اوله پان این راه
بر منزل شده ادعوا الی الله	مقام دلکشایش جمع جمع	جمال چنان قزایش شمع جمع

حمد شکر زنا علی الاطلاق
 ذات حق را رسد به بنفوق
 آدم از کت دم اخر
 آن که هم باطلت دم ظاهر
 اول از نفس آخرت فرین
 باین زمین تا بهیت فرین
 ذات او از کمال نور ظاهر
 بجای ظهور خود مستور
 واجب از ذات خود ذات
 ذر ذرات که صفات ذرات
 بخواد در بیانه و اسلم نیست
 ذات او بر صفات الظرفیت
 ذات او مطیع و جود صفات
 صفات نظر خلق ذات
 فعل اوله آینه صفات
 صفت او در لیل تنفس

~~۲۵~~



۷۳